

نصرنا محتم والهزيمة حليف الخصم

حسين شريعتمداري

١ - إن إيقاف التنفيذ الطوعي للبروتوكول الاضافي والذي سيطبق منذ اليوم لايد من اعتباره احد المكاسب الكبيرة للمقاومة حيال الاستبداد والفسرسة التي تصدر من اميركا وحلفائها.

فمبادرة مجلس الشورى الاسلامي المستلة من الرؤية الحكيمة لسماحة القائد ولحسن الحظ انها تتمتع بانسجام الحكومة، نموذج يحتذى لتعامل «ريح من الجانبين» للجمهورية الاسلامية في ايران، إذ ستكون لصالح بلدنا من طرفيه. فاميركا واوروبا قد حصلتا على مكاسب جمة من الجمهورية الاسلامية. ومن جانب آخر لم يلتزما بأي من تعهداتها! وهذا الامر الذي استمر لخمس سنوات، كان إنموجاً حقيقياً لمعاهدة «خسارة من الطرفين» لنا، اذ حصلوا على المكاسب وفي المقابل ليس لم تلغ العقوبات وحسب بل عملوا على زيادتها باستمرار في كل مناسبة، وفي هذا الجانب وللأسف، لم نشهد اي رد مناسب متزن حتى بلغ الامر ان اضاف ترامب الى خطة العمل المشتركة مطلبه الاستعلائي بفرض تقييد على التصنيع الصاروخي لايران وحضورها في المنطقة، مما جعله ينسحب من الاتفاق النووي! وهنا ينبغي القول لو اننا احرقنا ورقة الاتفاق مباشرة بعد خروج اميركا من خطة العمل المشتركة والذي هو نقض واضح لقرار مجلس الامن الاممي المرقم ١٢٢٦، لو كنا قد احرقناه امام عين الجميع لكانت القضية تسير بشكل مختلف، فلم نفعل وكان الذي نحن عليه!

والجدير ذكره ان سماحة قائد الثورة قد شدد بالامس الاول خلال استقباله رئيس واعضاء مجلس خبراء القيادة، شدد على ضرورة هذا الاجراء الذي لم يحصل، قائلاً: «حين خرجت اميركا من خطة العمل المشتركة وتماهى الآخرون معها، فان حكم القران هو ان يكون ردنا بالمثل بالخروج عن تعهداتنا فيما قللت بالتدريج بعضا منها، وبالطبع فان هذا الجزء قابل للعودة بالعمل به اذا ما عمل الآخرون بها».

واستمرارا لتنفيذ قانون «المبادرة الاستراتيجية لالغاء الحظر» بلغنا اليوم الى نقطة حساسة وهي إيقاف التنفيذ الطوعي للبروتوكول الاضافي، فان اميركا واوروبا قد حشرتا في منعطف طريق، اي ما انتخباه سيكون لنا «ربحاً حتمياً» وللخصم «خسارة محققة»، اذ لو تم الغاء جميع العقوبات، فضمن توصلنا الى ما كنا نأمله من خطة العمل المشتركة، فسيكون فشلاً كبيراً للخصم، واذا لم يتم الغاء العقوبات فسنسترد المكاسب التي قدمناها دون مقابل، ومن اهمها إيقاف التنفيذ الطوعي للبروتوكول الاضافي. من هنا فان تعامل (الريح من الجانبين) هو حليف ايران الاسلامية، وسيكون العنوان اللائق لهذه الحركة الذكية.

٢ - وبالامس إنبرى عدد يعتد به من نواب مجلس الشورى الاسلامي، وهم انفسهم الذين اعدوا وصادقوا على ذلك المشروع الذكي «المبادرة الاستراتيجية لالغاء الحظر» وبعد اطلاعهم على نص البيان المشترك الصادر ليلة أول امس بين منظمة الطاقة الذرية الوطنية وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اذ وجدوا فيه اختلافاً لما جاء في مضمون المبادرة الاستراتيجية لالغاء الحظر. وجاء في الاتفاق المذكور، وضمن التاكيد على ان ايران ستوقف من (٢٣ فبراير الجاري) التنفيذ الطوعي للبروتوكول الاضافي: «ستقوم ايران خلال ٢ اشهر بتسجيل معلومات بعض الانشطة ومعدات المراقبة المحددة في الملحق وتحفظ بها عندها.

خلال هذه الفترة لن يكون بإمكان الوكالة الوصول الى هذه المعلومات وتبقى عند ايران فقط. فان تم الغاء الحظر في غضون ٢ اشهر بصورة كاملة ستقوم ايران بوضع هذه المعلومات تحت تصرف الوكالة وفي غير هذه الحالة سيتم حذف المعلومات الى الابد». هذه الفقرة من الاتفاق وبالرغم من انه يبدو في البداية غير ضروري، ويمكن إثارة شبهة وجود خلل في القانون المصاقب عليه من قبل مجلس الشورى حول إيقاف تنفيذ البروتوكول الاضافي، ولكن في الجانب العملي لا يحول دون تنفيذ قرار المجلس، إذ في الاتفاق على إيقاف التنفيذ الطوعي للبروتوكول الاضافي قد تم التشديد على ان المعلومات المسجلة لاتكون تحت تصرف الوكالة.

ان النواب المعارضين قد اعربوا خلال اعتراضهم ان اميركا وحلفاءها قد تخلوا عن تعهداتهم خلال السنوات الخمس الماضية، من هنا فكيف نتوقع ان يلتزموا خلال الاشهر الثلاثة القادمة؟! وهذه اشكالية لا تشوبها شائبة.

٣ - وما كان القلق يساور النواب المعارضون الا حين لم شاهدوا عدم ادراج الاتفاق بين الوكالة ومنظمة الطاقة الذرية الوطنية تعليق تنفيذ ايران للبروتوكول الاضافي لثلاثة اشهر قادمة وانما في استمرارنا بخفض تعهداتنا حسب ما جاء في قانون المجلس، واذا ما الفت اميركا واوروبا خلال ٣ اشهر جميع العقوبات سنعود لتعهداتنا. واذا ما استمروا في نقض تعهداتهم سنستمر كذلك في خفض تعهداتنا الى انتهاء جميعها ولذا فان الخلاف الناشئ كان سهل حله ولم تكن هناك ضرورة لهكذا اعتراضات من قبل نوابنا المحترمين، فلماذا ؟!

اذ وكما جاء في بدايات المقال، فان تعليق ايران لتنفيذ البروتوكول الاضافي هو واحد من مكاسبنا الكبيرة في المقاربة النووية لعقدين خليا، وهذا ما يمكن دركه بسهولة من تخطيط الخصم ومساعيه للحؤول دون وقوع هذا التعليق.

من هنا وكما تفضل قائد الثورة الاسلامية اول امس خلال استقباله اعضاء مجلس خبراء القيادة قائلاً: «على مجلس الشورى الاسلامي والحكومة حل الخلاف في وجهات النظر بينهما وتفيذه بدقة ومن الضروري عدم تفاقم هذه المشاكل حتى لا تكون هناك اندواجية في اتخاذ القرارات».

ورحم الله شهيدنا الكبير الحاج قاسم سليماني الذي كان يؤكد بحنكته المعهودة، انه اذا سمع العدو من جانبنا صدی لرأيّين، فأنه، اولاً، سيعمق الاختلاف ظنا منه بإيجاد هوة فيما بيننا (وبالطبع حول المثال المذكور فان هذا الاحتمال يصل الصفر اوقريبا من الصغر). وثانياً: وفي القضية التي بين ايدينا والتي لها اهمية فائقة،فانه حيال المكسب الكبير الذي حصلناه، يلجأ الى تصاعر شأنه! ...

٤ - وبالتالي هنالك عتب اخوي على النواب المعارضين! وهو ان كانت بصمة رئيس منظمة الطاقة الذرية الوطنية أسفل الاتفاق المذكور، ولكن ينبغي ان نعلم ان قضية بهذه الاهمية لايمكن اعدادها دون تدخل المجلس الأعلى للامن القومي. ولذا وضمن التاكيد على حق النواب المحترمين في الاعتراض على ما يرونه خاطئاً، فان الاعتراض العلني وبهذه الوسعة التي شهدناها كان بالامكان ان يؤطر في اعتراض مبوب بطلب مراجعته في جلسة غير علنية. لا ان يكون المواطنين في معزل من الامرا وانما تحسباً لاملاءات العدو الذي يرقب من طرف خفي، فيخفي على هذه الحركة المهمة والتي جاءت جراء حنكة وجهود النواب المحترمين، التقزيم واللامبالاة.

سفيرنا في ايروان ووزير الدفاع الارميني يؤكدان على التعاون

طهران- فارس:- التقى سفيرنا في ايروان عباس بدخشان ظهوزي وزير الدفاع الارميني واغارشاك هاروطويان، واكدا على تطوير التعاون متعدد الجوانب وتباحثا بشأن أحدث التطورات في المنطقة.

وافاد موقع الموقع الالكتروني لاذاعة ارمينيا ان وزير الدفاع الارميني استعرض اوضاع بلاده بعد الحرب مع جمهورية آذربيجان.

واضاف الموقع: ان الجانبين اكدا على التعاون متعدد الجوانب بين البلدين وتباحثا حول أحدث التطورات في المنطقة.

بتهديده للامن القومي الايراني..

قائد مقر خاتم الانبياء: الكيان الصهيوني سيدفع ثمن الخطأ في حساباته الاستراتيجية



وأضاف: ان الكيان الصهيوني بدعوته

ايران للمواجهة الشاملة وتهديده للامن القومي الايراني سيدفع بلا شك ثمن الخطأ في حساباته الاستراتيجية وممارساته.

واعظي: لا احد يشك بفشل سياسة

الضغوط القصوى



واعرب واعظي عن ثقته بان ظروف البلاد خلال العام الايراني القادم (يبدأ في ٢١ آذار/ مارس) ستكون افضل في مجالات العلاقات الخارجية والبنكية والاقتصادية مع العالم واضاف: ربما سيكون هذا المسار متوافقا مع تذبذبات ولكن سيتم بالتأكيد ازالة اجراءات الحظر الـ ١٦٠ التي فرضتها ادارة ترامب ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ارتفاع الوفيات والاصابات بفيروس

كورونا في البلاد

طهران- فارس:- أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي سيما سادات لاري عن تسجيل ٨٢٣٠ إصابة جديدة و٩١ حالة وفاة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، مشيرة الى تعافي أكثر من مليون و٢٥٨ ألف شخص لحد الآن.

قالت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي في تصريح امس الثلاثاء: منذ ظهر الأثنين ولغاية امس الثلاثاء تم تسجيل ٨٢٣٠ إصابة جديدة بفيروس كوفيد- ١٩ وفق معايير التشخيص النهائية ليرتفع اجمالي الاصابات الى مليون و٥٩٠ ألفا و٦٠٥ إصابات مؤكدة.

واوضحت انه من بين المصابين الجدد، تم ادخال ٧٨٢ مصابا الى المستشفيات لتلقي العلاج.

البقية على الصفحة٧٧

خلال المشاورات السياسية بين ايران وبلغاريا..

عراقجي: تنفيذ ايران لكامل التزاماتها النووية

رهن بالغاء الحظر تماما

مستوى مساعدي وزير خارجية البلدين، أكد عراقجي أهمية الحفاظ على الاتفاق النووي باعتباره انجازا للدبلوماسية في العصر الحاضر، معتبرا عودة أميركا دون قيد أي او شرط الى الاتفاق النووي والغاء الحظر تماما بانه الشرط الاساس لتنفيذ ايران الكامل لالتزاماتها ضمن الاتفاق النووي وقال: ان اجراء ايران في خفض التزاماتها النووية كان مطابقا لمضمون الاتفاق النووي وجاء ردا على عدم تنفيذ اميركا واوروبا التزاماتها.

وخلال اللقاء الافتراضي، بحث عراقجي مع مساعد وزير الخارجية البلغاري في الشؤون السياسية، غيور غيورغيف، بشأن القضايا ذات الصلة بالعلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية من ضمنها آخر التطورات بشأن الاتفاق النووي.

واشار مساعد وزير الخارجية الى زيادة التبادل الاقتصادي بين البلدين خلال العام الماضي، مؤكدا ضرورة الاستفادة من جميع الطاقات والفرص المتاحة لرفع مستوى التبادل الاقتصادي بين الجانبين.

البقية على الصفحة٧٧

المقاومة النشطة التي

اثمرت عن فشل استراتيجية الضغوط القصوى للعدو وانجاز العديد من المناورات على مدى العام من قبل قادة الجيش والحرس الثوري وفقا لوامر قائد الثورة الاسلامية.

وخاطب اللواء

رشيد اميركا وحلفاءها في المنطقة قائلاً: ان الكيان الصهيوني يسعى لزعزعة الاستقرار بتحريضه اميركا على الحرب ومقتل الجنود الاميركيين في المنطقة.

طهران-فارس:- أشار قائد مقر «خاتم

الانبياء (ص)» المركزي اللواء غلام علي رشيد الى أن الكيان الصهيوني يسعى لزعزعة الاستقرار والحرب في المنطقة، مؤكدا بأن هذا الكيان يتهديده للامن القومي الايراني سيدفع بلا شك ثمن الخطأ في حساباته الاستراتيجية وممارساته.

وفي تصريحه امس الثلاثاء خلال اجتماع كبار قادة القوات المسلحة أكد اللواء رشيد على حفظ وتعزيز الجهوزيات الدفاعية –الامنبة للبلاد.

وأشار الى ضرورة المواجهة الاستراتيجية للعدو، موجها الشكر والتقدير للقادة العسكريين لاتخاذ استراتيجية

المرجع نوري همداني: حضارة الغرب لاتمتلك سجلا

مقبولة في حقوق الانسان

طهران- فارس:- انتقد المرجع آية الله حسين نوري همداني حضارة الغرب وعدّها لاتمتلك سجلا حسنا في مجال الاهتمام بحقوق الانسان.

وقال المرجع همداني، لدى استقباله رئيس جهاز القضاء في مدينة قم المقدسة علي مظفرى ، ان حضارة الغرب باتت عاجزة في الاهتمام بحقوق الانسان ولم تستطع تنفيذ مادة عدم التجاوز على حقوق الآخرين والتي وردت في عهد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام الى مالك الاشتر.

وأشار الى القرآن الكريم، موضحاً ان الكثير من الآيات المباركة حثّت على تنفيذ العدل بين اوساط الناس مايدلل على الأهمية البالغة في هذا المجال.

ولفت الى ان الامم المتحدة تعدّ عهد الامام علي عليه السلام الى مالك الاشتر وثيقة لحقوق الانسان حيث ان الامام علي عليه السلام ضحى بنفسه في هذا السبيل ومن بين الامور المهمة التي وردت فيها ان جميع بني الانسان يولدون أحرارا والجميع متساوون وأخوة ولايحق لأحد ظلم الآخرين.

مرحبة بامر سماحة القائد لتوحيد الصوت لرفع الحظر..

الحكومة: قانون مجلس الشورى الاسلامي تم تنفيذه بصورة كاملة وفق المصالح الوطنية



قائد الثورة لتوحيد الصوت في تنفيذ قانون البرلمان، واكدت بان المفاوضات والتوافقات التي تم التوصل اليها بين ايران والوكالة

للتنفيذ الكامل لقرار مجلس الشورى الاسلامي.

وفي بيان اصدرته ، رحبت الحكومة بامر

اميركا باتت أمام اختبار صعب..

ربيعي: البيت الأبيض يقر رسميا بانتصار شعبنا

على الضغوط القصوى

الثلاثاء، إن عهد ممارسة الضغوط القصوى قد بلغ النهاية بإقرار ثلاثة مسؤولين اميركيين كبار وهو مايوجه رسالة الى الجميع مفادها ان احدا لايستطيع فرض الاستسلام على ايران بهذه الضغوط.

البقية على الصفحة٧٧

البرلمان الأوروبي يصفع الإمارات بقراراته الأخيرة

منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم اليونسكو بسبب دورهما في تدمير التراث الثقافي والمعماري لليمن.

وقد صارت دعوات مماثلة من قبل البرلمان الأوروبي بشكل منتظم منذ عام ٢٠١٦.

بايدن: وفيات كورونا في اميركا تجاوزت قتلتا في الحرين العالميتين وفيتنام

دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن، الشعب الأمريكي للاتحاد كأمة واحدة لمواجهة فيروس كورونا.

معتبرا تخطي وفيات فيروس كورونا في الولايات المتحدة نصف مليون أمرا مفاجعا.

وقال بايدن، «أطلب من الأمريكيين الالتزام بالإجراءات الوقائية لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

سنقدم كل الدعم للأمريكيين لمواجهة الجائحة».

وأضاف الرئيس الأمريكي، « عدد الوفيات جراء كورونا في أمريكا في عام واحد تجاوز عدد قتلتا

في الحربين العالميتين وحرب فيتنام».

وتابع الرئيس الديمقراطي، «سنحارب جائحة كورونا وسنهنئهم». أعدكم بالتحصل من الجائحة».

وتجاوزت الولايات المتحدة، أسس الاثنين، علامة فارقة رئيسية خلال مكافحتها للوباء، بعدما تخطت حاجز ٥٠٠ ألف وفاة بمرض «كوفيد ١٩»، بعد عام تقريبا من تسجيل أول ضحايا الفيروس في ولاية كاليفورنيا. وأمر الرئيس جو بايدن بتنكيس الأعلام.

وسجلت البلاد أكثر من ٢٨ مليون حالة إصابة بـفيروس كورونا وفقدت ما يزيد عن ٥٠٠ ألف.

محمدي اجني: وضع سجنائنا افضل

تياسا بالسجاء في العالم

طهران- فارس:- قال النائب الأول لرئيس

السلطة القضائية غلام حسين محمدي اجني: ان السجن له قيوده الخاصة وان سجنائنا في وضع أفضل من عدة جهات قياسا بالسجناء في العالم .

واوضح محمدي اجني، في تصريح للصحفيين امس الثلاثاء عن اوضاع سجناء البلاد وما اثير حول وفاة بهنام محجوبي ان السجن له قيوده الخاصة وان سجنائنا قياسا بالسجناء في العالم في وضع أفضل من نواح كثيرة، وان تكلفة العلاج والصحة لهم وخاصة فيما يتعلق بالكورونا، مرتفعة للغاية وملفتة للنظر، كما انه من حيث معاملة السجناء، فإن وضعنا فريد ولايوجد مكان مثل ايران يجري فيه التساهل مع السجناء بهذه الدرجة.

المرجع نوري همداني: حضارة الغرب لاتمتلك سجلا

مقبولة في حقوق الانسان

طهران- فارس:- انتقد المرجع آية الله حسين نوري همداني حضارة الغرب وعدّها لاتمتلك سجلا حسنا في مجال الاهتمام بحقوق الانسان.



ولفت الى ان الامم المتحدة تعدّ عهد الامام علي عليه السلام الى مالك الاشتر وثيقة لحقوق الانسان حيث ان الامام علي عليه السلام ضحى بنفسه في هذا السبيل ومن بين الامور المهمة التي وردت فيها ان جميع بني الانسان يولدون أحرارا والجميع متساوون وأخوة ولايحق لأحد ظلم الآخرين.

مرحبة بامر سماحة القائد لتوحيد الصوت لرفع الحظر..

الحكومة: قانون مجلس الشورى الاسلامي تم تنفيذه بصورة كاملة وفق المصالح الوطنية

طهران-ارنا:- اصدرت

الحكومة بيانا رحبت فيه بامر قائد الثورة الاسلامية لتوحيد الصوت في مسار رفع الحظر، معتبرة مفاوضات وتوافقات البلاد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بانها اكثر السبل فاعلية واقلها كلفة للتنفيذ الكامل لقرار مجلس الشورى الاسلامي.

وفي بيان اصدرته ، رحبت الحكومة بامر

ربيعي: البيت الأبيض يقر رسميا بانتصار شعبنا

على الضغوط القصوى

طهران-فارس:- قال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي ان اميركا قد أقرت بهزيمتها أمام ايران وهي على المحك حاليا والمتوقع منها تنفيذ تعهداتها وفق ماتطلقه من اقوال.

واضاف ربيعي، في مؤتمره الصحفي امس

البرلمان الأوروبي يصفع الإمارات بقراراته الأخيرة

اعتمد البرلمان الأوروبي، قرارا متشددا ضد التحالف السعودي الإماراتي في ١١ شباط/فبراير الجاري.

وصوت لصالح القرار أكثر من ٩٠ في المائة من أعضاء البرلمان الأوروبي، الذين شملوا الطيف السياسي بالكامل وعارضه فقط حقتة من أعضاء اليمين المتطرف. ودعا القرار نول الاتحاد الأوروبي إلى وقف جميع مبيعات الأسلحة إلى السعودية والإمارات دون تمييز بين الأسلحة "الهجومية" و"الدفاعية".

وللمرة الأولى طالب القرار بإحالة انتهاكات حقوق

الإنسان في اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولي.

كما حث أعضاء البرلمان الأوروبي حكومات الاتحاد الأوروبي على استخدام آلية عقوبات حقوق الإنسان العالمية التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي حديثاً لاستهداف المسؤولين السعوديين والإماراتيين.

وذلك على خلفية التطور في جرائم الحرب في اليمن، من خلال تجعيد الأصول وحظر السفر.

كما ندعو إلى تعليق عضوية السعودية والإمارات في